الكرمل
الكرمل سياسية ادبية اخبارية
EL - CARMEL

June Sunday 6 1926 Vol 18 No 1187
السنة الثامنة عشر العدد ١١٨٧ حيفا الاحد في ٦ حزيران سنة ١٩٢٦ و ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٤٤

الموقف السياسي

✲ دول الاستعمار ونصارى الشرق ✲

نجحت السياسة القومية عند العرب قبل الحرب نجاحاً مبيناً وكادت نغمة مسلم ومسيحي ان تتلاشى على رغم مساعي دعاة التعصب والتجار بالدين وصار المسلم ينظر الى المسيحي كاخيه في الوطنية وشريكه الذي يقاسمه السراء والضراء في في جميع الشؤون العمومية وعبثاً حاول الاتراك ان يقاوموا سريان هذه الروح وقد كانت جرائدهم لما تطعن في العرب او تنتقدهم تقول صراحة او تلميحاً . انها لا تقصد بذلك النصارى لانها لا تعتبرهم عرباً فكنا نرد عليها ونجاهر بعربيتنا ونطالبها بان لا تحاول عبثاً التفريق بيننا و بين من تجمعنا واياهم روابط اللغة والقومية والمصلحة

ثم حاول الالمان مع الاتراك في غضون الحرب ان يفرقوا بين العرب المسلمين والنصارى وحاولوا ان يصوروا للمسلمين النصارى كخائنين للوطن والدولة ففشلت سياستهم وبقي النصارى متمسكين بعربيتهم كما بقي المسلمون ينظرون اليهم كاخوان وطنية وابناء قومية واحدة وشركاء مصائب

كان الفضل الاكبر في ابناع العرب وخصوصاً في سوريا وفلسطين والعراق هذه السياسة الحكيمة للمنتدى الادبي الذي كانت ادارته بيد جماعة شبان من العرب كانوا يتلقون علومهم العالية في الاستانة وكانوا كلما انمت فئة منهم دروسها تتفرق في البلاد وتنشر روح المنتدى ومباديه التي كان يرعاها و يغذيها رئيسه الوطني الصميم عبد الكريم الجليل رحمه الله رحمة واسعة وطائفة من الشبان الغيورين المخلصين النشيطين و يعود بعض الفضل ايضاً الى السياسة العنصرية المتطرفة التي كان شبان الاتراك يسوقون حكومتهم اليها فتحرك الغيرة في نفوس شبان العرب وتشددهم في سياستهم العنصرية

ولا ننكر على فريق من مخاصمي الاتراك وعقلائهم رضاهم عن سياسة العرب العنصرية لانهم كانوا يعتقدون ان نجاح المملكة العثمانية يتوقف على نجاح العنصرين العربي والتركي ورقيهما واتفاقهما معاً

اما الاستعماريون او المتقذون الديموقراطيون الذين خلفوا الدولة العثمانية بعد الحرب في البلاد العربية فلم ترقهم السياسة العنصرية على ماترى فعملوا على تقطيع اوصال العرب بتجزئة بلادهم ووضعوا بينها الحواجز السفرية والجمركية واقاموا فيها دولاً وحكومات ووضعوها تحت سلطات وادارات تختلف كل واحدة منها عن الاخرى اختلافاً كبيراً . ولما لم تكن الروح العنصرية قد ترعرعت في العرب بعد وتشددت وصار في وسعها هضم كل العوامل الاخرى مهما كانت قوية اثرت فيها سياسة التجزئة وتغلبت عليها

وقد ساعدها كثيراً ايقاظ الروح الطائفية فهذه الروح اول ما تنبهت في عامة النصارى وعامة المسلمين فهؤلاء اساءهم قيام حكومات مسيحية في بلادهم مقام الحكومة المسلمة فمقتتها نفوسهم وعامة النصارى سروا بقيام حكومات نصرانية مقام الحكومة المسلمة وبنوا على قيامها قصوراً في الهواء فحبة هؤلاء لحكومات الاستعمار واستعزازهم بها وكره اولئك لها ومخاوفهم منها اعادت كراهة المسلمين للنصارى وكراهة النصارى للمسلمين الى سابق عهدها او بالحري اعادت الخلافات الطائفية الى اشد مما كانت عليه قبل الحرب التي اثارها عليها المنتدى الادبي فانهكتها

لم يقو الجيش الذي جهزه المنتدى الادبي قبل الحرب على صد هذا الهجوم الطائفي العنيف لانه لا يزال ضعيفاً والعوامل التي هاجمته كانت قوية فاستفحلت الطائفية استفحالاً واستثمرتها واستثمرها السياسة الاستعمارية كما تقتضي مصالحها وميول الرهبان واغراض اصحاب العمائم ومنافع النفعيين وجهل المتعصبين من كل طائفة والوطن بين هؤلاء يضيع في فلسطين ويتدمر في سوريا ويستبد في اهله في الشرق العربي والسياسة الاستعمارية تنبسط في العراق وتمد نفوذها الى نجد والحجاز واليمن .

ولكن هذه العوامل تثير من جهة اخرى عوامل ضدها لا تلبث نتائجها ان

تظهر من حين الى آخر مثل ظهور الثورة السورية التي اتسع نطاقها على رغم وسائل الارهاب التي تستخدمها السلطة الفرنساوية لاخماد تلك الثورة الوطنية ومثل الاهتمام الذي يتزايد بالرابطة الشرقية والجامعة الاسلامية

ان كراهة المسلمين للاستعمار ورغبة عامة النصارى فيه يذكي مع العوامل الاخرى التي تقدم ذكرها روح الخلاف والبغض بين النصارى والمسلمين .

ان هذا الخلاف الذي يتفاقم امره لا ينفع احد الفريقين كما انه لم ينفع الارمن النصارى في كيليكية ترحيبهم بالجيش الفرنساوي المسيحي وانخراطهم في صفوفه لمحاربة الاتراك لانه لما اقتضت مصلحة فرنسا تنازلت عن كيليكية للاتراك وسمحت لهم باجلاء الارمن عنها وبضبط املاكهم والاستيلاء على بيوتهم وامتعتهم . وكما انه لم ينفع النصارى ليس فقط في فلسطين بل في بريطانيا نصرانية الحكومة البريطانية فقد منحت وطناً قومياً لليهود في بلد المسيح ومهد النصرانية ولكنه الخلاف الطائفي يخول المستعمرين اتخاذ النصارى مطايا لتنفيذ سياستهم الاستعمارية ويطيل امد الاستعمار اجيالاً كما جرى في مصر لما كان المصريون يستهينون باخوانهم الاقباط

نتيجة القول كما ان الخلافات الدينية تولد العداوات والخصومات وتطيل عمر الاستعمار وتقضي على المصالح الوطنية المشتركة كذلك هي تذكي روح القومية العربية وتقوي الميل الى الجامعة الاسلامية ولا بد من تغلب الروح العنصرية على طول المدى مستعينة بالميول الدينية . مادام العرب المسلمون يرون في الاستعمار كابوساً وفي وفي اخوانهم النصارى خصوماً فماذا يحل بالنصارى متى فازت السياسة العنصرية الدينية ؟! يجب ان يفكر عقلاء النصارى والمسلمين في هذا ولا يدعوا للمتعصبين من المشائخ والرهبان سيطرة على العامة ماداموا لا يقلعون عن تعصبهم

ليس من مصلحة العرب المسلمين اطالة عمر الاستعمار الى ما شاء الله ولا من مصلحة النصارى ان يروا انفسهم غرباء ضعفاء في بلادهم متى نجحت السياسة العنصرية فالبلاد تحتاج الى قادة كبار يجعلون النصارى يثقون تمام الوثوق بالسياسة العنصرية ويطمئنون لها ويشفون النفوس المريضة بداء التعصب من المسلمين والنصارى ويقضون على الخلافات الطائفية فتتمشى البلاد على سياسة عنصرية . ذلك خير من اطالة عمر الاستعمار كما قلنا اجيالاً وتحقيق آمال الوطن القومي ومن تحويل هذا الوطن الى جهنم تتعذب فيه الاجيال المقبلة وترسل الى قبورنا اللعنات التي ترافقنا الى عالم الابدية .

انباء البلاد العربية

شرقي الاردن

=الحل الاميري لحوادث وادي موسى=

ان القلق الذي اظهرته حكومة شرقي الاردن ومن دونها دار الاعتماد في حادث وادي موسى يدل دلالة واضحة على عدم اطمئنان هذه الحكومة لاجرآتها وعلى عدم ثقتها بحسن نيتها وسلامة طوية رجالها للبلاد وسكانها اكثر مما يدل على اهمية الحادث نفسه وعلى رغبتها في الاهتمام بكل ما يجري في شرقي الاردن

لقد عرف قراء الكرمل من الاجمال الذي نشر في حينه عما حدث في وادي موسى وكيف قيل ان المسئلة انتهت عند عودة الجند والحكومة للوادي وعند تنحية حاكم معان واخذ حاكم الوادي تحت التحقيق واتخاذ هذا الحادث ذريعة لاخراج قائد منطقة معان خلف التل من قوة الدرك . ونزيدهم علماً اليوم بان رجال دار الاعتماد البريطاني لم يطمئنوا كل الاطمئنان للطرق التي عمدت اليها حكومة ركابي باشا في حل المشكل وانهم كانوا اكثر يقظة وتدقيقاً في ماجريات الاحوال الاردنية واهتماماً بها من رجال حكومتها العرب الامر الذي لا يسرنا كثيراً بصفتنا عرباً نحب ان نرى تبريز رجالنا في الادارة والسياسة قبل ان نرى ذلك في الاجنبي المقيم في بلادنا وانه ليخجلنا ان نرى رجال دار الاعتماد يذعنون للحقائق وينزلون عند حكم الواقع في سبر اغوار المسائل ويصفون الدواء بعد تشخيص الداء من غير محاباة او تعامي بينما رجال حكومة ركابي باشا يدسون الدسائس لاستثمار كل حادث يقع لحساب الاحزاب والنعرات الفردية ويتخذون من كل ما يحدث وسيلة للنكاية والانتقام والزلفى والاحسان كما كان الحال في حادث وادي موسى الاخير والذي جعل ممثلي حكومة الانتداب بعد ان اثبت لهم الواقع ان ما يجري في وادي موسى يرجع باسبابه الى غير الصور التي صورت سابقاً يعمدون الى توسيط الامير في حل القضية ووضع حد لذيولها وحواشيها حتى تمكن سموه من الحل الاتي :

١ : يدفع اهالي وادي موسى ستمائة جنيه بما فيه دية الجنود الذين قتلوا خلال الحادث

٢ : يخلى سبيل الموقوفين من اهل الوادي .

نعتقد ان تبعة هذه الحوادث تقع على عاتق رجال حكومة عمان المسؤولين اكثر مما تقع على اهل الوادي المساكين وعلى صغار الموظفين المقيدين باوامر رؤسائهم وانظمة حكومتهم ولا نتردد في القول بانه لو وجد بين اولياء الامور في عمان من اتعب نفسه قليلاً بدرس الحالة الروحية التي كانت سائدة في منطقة معان والعقبة قبيل ضمها لشرق الاردن وعمل بوضع النظم والقوانين الملائمة لهذه الروح واشتغل بازالة الشبهات التي كانت عالقة باذهان الاهلين لما تمخضت الايام بحادث كحادث وادي موسى ربما لا نخطئ اذا قلنا انه ليس بالعلم الفرد في موضوعه مازال القديم باق على قدمه ومازال هذا الغموض والابهام يشمل كل شأن من شؤون بلاد شرقي الاردن وحكومتها واوضاعها المختلفة واذا صح ما ترامى الينا من ان الزيادة التي طرأت مؤخراً على راتب سمو الامير بابلاغه الى اربعة وعشرين الف جنيهاً في العام يرجع الفضل فيه الى حادث وادي موسى هذا فانا نرجو ان يكون للامير العربي في هذه الزيادة التي جاءته عن هذا الطريق درس عبرة يكفيه برهاناً على ان الفائدة التي يتمناها لنفسه لا تأتيه الا عن طريق امته وعن مبلغ تأثيره في تكوينها وقيادتها وتأثرها بسلطانه ومعرفة الاجنبي بهذه السلطة التي له في نفوس قومه والتي لا تكون الا بالاخلاصه في خدمة امته ومعرفة الامة بهذا الاخلاص والعمل لما فيه خيرها وان لا يتخذ استسلامها وسيلة للتصرف بحقوقها كما يريد او تقضي مصلحته . كما واننا نرجو ان يكون الحل الاميري لحوادث وادي موسى حلاً قطعياً ليس لما بعده كلما لاحت للحكومة فرصة آنست فيها المقدرة على حل افضل منه ولهذا فانا نرغب لحكومة ركابي باشا ان تؤيد هذا الحل بقانون تصدره يتضمن العفو عما مضى ويكفل لاهالي وادي موسى شر مؤاخذتهم بهذه الحوادث يوماً ما ويقطع كل امل للحكومة بتمثيل رواية كالتي سبق لها ان مثلتها في حوادث الكوره (مطلع)

— شرقي الاردن — لمراسل —

في ٢٤ ايار سنة ٩٢٤

حاكم معان : عين حاكم مقاطعة اربد رشيد باشا المدفعي حاكماً لمنطقة معان بالوكالة براتب ستين جنيهاً شهرياً . وقد تساءل الناس عن السر في تعيينه وكيلا وفي ابلاغ راتبه الى الحد الذي ذكرت اي ضعفي راتب الحكام العرب في بقية المقاطعات وجعلهم يذهبون شتى المذاهب في تفسير وضعية منطقة معان بالنسبة الى شرقي الاردن لا سيما بعد ما اشتهر عن مطالبة ابن سعود بهذه المنطقة باعتبارها اراضي حجازية وعن تصدي الحكومة المصرية لبحث حقها التاريخي في خليج العقبة الذي كانت الكرمل اسبق الجرائد للاشارة للتشبثات العبدلية الويزمنية فيه

مؤتمر وطني : تم التفاهم بين زعماء مقاطعات السلط والكرك واربد والعقبة ومعان على استئذان الحكومة بعقد مؤتمر وطني يشترك فيه مفكرو البلاد وزعماؤها لبحث المسائل الآتية :

١ : تعيين وضعية البلاد السياسية

٢ : المطالبة بانتخاب مجلس نيابي

٣ : عدم الاعتراف بكل ما عقد الامير ورجال حكومته من المعاهدات باسم شرقي الاردن واعتبار كل الاجراآت الحكومية في شرقي الاردن منذ عام

المؤتمر الاسلامي

تحول الابصار نحو سلطان نجد وملك الحجاز

تحولت الابصار عن موتمر الخلافة الى المؤتمر الاسلامي الاول الذي سيعقده جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد والناس يتوقعون ان يروا ان لجلالة الملك والوفود التي امت هذا المؤتمر غايات انبل من التي شف عنها موقف علماء مصر الافاضل في المؤتمر الذي دعوا اليه. اراد هؤلاء ان يتكتموا في كل امر وان يكتموا كل فم حتى بلغ من الرياسة انها لم تتل على المؤتمر برقيات التهاني بافتتاحه ولم تسلم الصحف التي ارسلت بواسطتها الى بعض الاعضاء فهذه الامور الصغيرة لم تكن لتدل على ما يدعو الى الارتياح والطمأنينة.

اما المؤتمر الاسلامي فاذا لم يكن له غرض غير الاهتمام بتوحيد المذاهب الاسلامية المختلفة في مذهب واحد لكفى للدلالة على النبل وحسن النية و بعد النظر اذا لم يكن وراء هذه الفكرة النبيلة غرض شخصي وامكن العمل لتحقيقها باخلاص فانها تعيد العرب الى مثل عهد الخلفاء الراشدين وتمهد الطريق للجامعة العربية ولتفاهم الامم الاسلامية وتكون في الحقيقة الاساس المتين الذي يقوم عليه كل عمل يعمل لجمع الكلمة في الشرق.

وقد ترامى الينا ايضاً ان المؤتمر سيبحث في مسألتين خطيرتين وهما السكة الحديدية الحجازية وحدود الحجاز

اما السكة التي هي وقف اسلامي فسيعين المؤتمر هيئة لادارتها وضبط حساباتها وتعيين اوجه صرف ما يزيد عن النفقات من وارداتها. ولعله يصرف في بناء الخط الحديدي من المدينة الى مكة ومن جده الى مكة. اما حدود الحجاز فقد قلق العرب والمسلمون عموماً على ما يلاحظ لاقتطاع منطقة العقبة ومعان عن الحجاز والحاقها بالشرق العربي لانهم يخافون من احتمال الحاق الشرق العربي بالوطن القومي اليهودي في فلسطين عملاً

---

٩٢١ اجراآت فضولية تستلزم مسؤولية من اقدموا على تنفيذها.

بالمادة ٢٥ من صك الانتداب

خلاصة القول ان الظواهر تدل على ان هذا المؤتمر سيكون اعظم شأناً من مؤتمر الخلافة في مصر ومما يدعو الى الارتياح ان تركيا وايران واليمن اشتركت فيه وارسلت وفودها اليه

ان جلالة ملك الحجاز يجدد بهذا المؤتمر عهد الاسلام الاول فقد كان الغرض من دعوة المسلمين الى الحج ليشهدوا منافع لهم (اولاً) وليذكروا اسم الله ثانياً

لا نريد ان نتكلم كثيراً عن المؤتمر ولا ان نعلق عليه امالاً كباراً قبل ان نتبين ماهية ما سيصل الينا من اخباره التي سننقلها انشاء الله بامانة الى القراء ليكونوا على علم

على اننا نعتقد ان ارسال تركيا مندوبين عسكريين لحضور مؤتمر ديني واهتمام روسيا البلشفية بارسال مندوبين من المسلمين الروس ليحضروا المؤتمر سيجعل موقف ابن السعود دقيقاً من الوجهة السياسية كما ان المذهب الوهابي الذي يدين به ابن السعود يجعل موقفه تجاه العالم الاسلامي محاطاً بالشكوك.

✵ الجمهورية اللبنانية ✵

انتخب مجلسا النواب والشيوخ في لبنان الاستاذ شارل دباس رئيساً للجمهورية اللبنانية باكثرية ٤٤ صوتاً من ٤٥

لا نشك في ان هذا الانتخاب موعز به من قبل المندوب السامي لسوريا ولبنان والا لما كان رجل ارثوذكسي ينتخب بهذه الاكثرية الساحقة او بالحري بهذا الاجماع والارثوذكس طائفة صغرى في بيروت ولبنان اللذين لا يزالان يتمشيان على السياسة الطائفية لا على السياسة الوطنية.

لعل المندوب السامي اراد ان يرضي بهذا الانتخاب او بالحرى التعيين الطوائف الاخرى الاسلامية والشيعية والدرزية والبروتستانية التي تفضل رئيساً للجمهورية اللبنانية من الاقلية الارثوذكسية يراعي حقوقها على رئيس من الاكثرية يتحكم فيها

سوف يثير هذا الانتخاب او التعيين عجاجة خلاف بين بكركي ودار الاعتماد الفرنساوية وقد بدت طلائعه مما نشره نجيب باشا ملحمه مرشح البطريركية المارونية عن ان المسيو جوفنل وعده بتعيينه رئيساً واخلف وعده ولا عجب فالموارنة وعلى رأسهم البطريركية يتوقعون ان ينالوا جميع حقوقهم في ادارة شؤون لبنان لسببين :

تسليم عبد الكريم

سلم عبد الكريم للفرنساويين في ٢٦ ايار وقد كان هذا التسليم منتظراً اما من عاقل كان يحسب ان عبد الكريم يستطيع مقاومة دولتين عظيمتين مقاومة طويلة بجيش صغير معداته الحربية قليلة ولكن اعمال عبد الكريم الحربية ومقاومته مدة اربع سنين الى الان ادهشت العالم وهذه المقاومة العنيفة الطويلة الامد التي دلت على خبرة ومقدرة عظيمتين هي التي سببت الانقلاب وقيام الدكتاتورية في اسبانيا. وهي التي حملت فرنسا على الاعتقاد بضرورة التعاون مع اسبانيا في الريف. فهاتين النتيجتين اللتين نجمتا عن قيام عبد الكريم تدلان على ماهية الرجل وعظمة عمله.

ان وصول عبد الكريم الى هذه النتيجة بعد جهاده الطويل ينبه كل زعيم في الشرق الى وجوب الاستعداد التام قبل القيام باي حركة والتثبت من نتائجها ومن اخلاص اعوانه وتشبعهم بالروح الوطنية. ان هذه النتيجة تعلم الشعوب المستعبدة المظلومة وجوب التضامن والتعاون على المطالبة بالحقوق المغصوبة. وقد نبهت بعض الصحف الفرنساويين الى انه يجب عدم تكرار هذه المجازفة التي كبدت فرنسا خسائر فادحة وهي تنبه عقلاء الساسة ايضاً الى وجوب عدم الاطمئنان لسياسة العنف

وقد نوهت التيمس بما يدل على ان الريفيين كانوا يميلون الى الصلح غير ان طلاب امتيازات المناجم والمعادن ورجال المال دسوا الدسائس واضرموا تعصب الريفيين واطماعهم وتوسلوا بها

وقالت بعض الصحف الفرنساوية ان تسليم عبد الكريم قضى على احلام البلاشفة والالمان بانهاك قوى فرنسا

---

(١) لانهم اكثرية

(٢) لانهم اشتهروا بميلهم لفرنسا وبتأييد سياستها في سوريا ولبنان

ولكن لسان حال المندوب يقول للموارنة ما قاله المسيح بلسان الاب لاحد ولديه في مثل الابن الضال «انتم معي في كل حين وكل ما هو لي فهو لكم ولكن اخوانكم هؤلاء كانوا ضالين فوجدوا فافرحوا معي»

ابن السعود

لا ريب في ان كل عربي يهتم بامر الجامعة العربية وزعامتها يتوق الى معرفة كل ما يمكن معرفته عن ابن السعود بعد ان خابت الامال التي علقها الناس بالزعماء الاخرين.

ونحن بعد الذي لاحظناه عن موقف علماء مصر في مؤتمر الخلافة الذي عقدوه موخراً صرنا نتطلع الى ابن السعود اكثر من قبل ونتشوف الى معرفة اخباره والى الاطلاع على حقيقة موقفه الذي تمنينا ان تتحقق فيه امال العرب وامانيهم قبل ان نسترسل في الدعاية له فنقع في نفس الخطأ الذي اوقعتنا فيه من قبل شدة غيرتنا ورغبتنا في زعامة عربية تجتمع حولها كلمة العرب.

قدم ثقة من الحجاز فذهبنا للسلام عليه وتحادثنا معه عن ابن السعود وقابليته للتجدد والعمران وعن الاعمال التي قام بها الى اليوم والتي يمكن الاستدلال بها على مستقبله. فقال ما خلاصته ان ابن السعود دعا الى هذا المؤتمر وهو يرمي به الى ازالة الخلافات الدينية من بين طوائف المسلمين والرجوع الى الكتاب والسنة ومعلوم ما لهذا من التأثير على جمع الكلمة وتأليف القلوب. سألنا حضرته عما اذا كان لا يظن ان ابن السعود يفعل هذا ليزيل نفرة المسلمين من الوهابية ويفتح لنفسه طريقاً الى الخلافة. فقال ان ابن السعود لا يفكر في الخلافة وقد بسط الامن تماماً في ربوع الحجاز حتى صار في وسع اي كان ان يطوف جميع انحائه بدون ادنى خوف او معارضة. وهو مهتم بامر المواصلات وبصرف القبائل الى الاشتغال بالزراعة حتى ان بعضها ممن لم يكن لهم سابق عهد بالزراعة زرعوا في هذه السنة ولما سألناه عن قوة ابن السعود العسكرية اخذ محدثنا يقيسها بقوة الملك علي. فسألناه اذا كان عند الرجل ضباط اركان حرب وعما اذا كان استقدم عدداً من الطيارات والمدافع فقال ان عنده مدافع وطيارات وقد جلب لها معلم طيران من مصر فحصها وطار بها مع بعض الموجودين بمعية جلالة

الملك في الحجاز ولدى الاستقصاء فهمنا ان هـذه هي الطيارات التي غنمها ابن السعود من الملك علي ولم يزد عليها شيئاً وفهمنا ان ابن السعود لا ينوي تاليف جيش منظم قبل عمل موازنة حكومته وانه قانع الان بما عنده من قوة بدو وسلاح ولا ريب في ان القراء يعرفون ماهية هذه القوة من محاربتها للملك علي في جده . غير ان محدثنا قال ان ابن السعود لم يتأخر عن مهاجمة جده لعجز فيه ولكنه خاف من قومه المتدينة ان يعملوا في جده كما عملوا في الطائف لانهم يعتبرون سكان المدن من غير المتدينة مشركين .

ويمكن اجمال اقوال محدثنا في ان ابن السعود مترو ونزعته عربية ويحب التجدد ولا يخشى ان يهاجمه احد في الحجاز ولذلك فهو يريد ان يسير ببطء على نسبة موارده الاقتصادية وقابلية الاهالي

اما نحن فنرى ان غيرة المتدينة التي تتجاوز حدود الاعتدال باعتبارها غير المتدينة مشركين وتستحل اموالهم ودماءهم يجب ان تلطف لتتمشى مع السياسة العنصرية الحكيمة اذا كان ابن السعود يطمع في زعامة العرب .

ونرى ان ابن السعود يجب ان يباشر تنظيم جيش صغير ويجهزه بالمعدات الحربية الجديدة لمحافظة الامن والحدود ويجب ان يكون عنده قوة طيران معتبرة لتجتمع كلمة العرب حوله و يعطف عليه المسلمون .

السياسة المصرية

رفض عدلي باشا يكن رئيس حزب الاحرار الدستوريين تاليف الوزارة المصرية ولهذا الرفض مغزى يدل على ان زغلول باشا بعد تبرئة المتهمين بالقتل السياسي و بعد فوز الوفد المبين في الانتخابات صار يميل الى تاليف الوزارة بنفسه على رغم كبر سنه وضعف جسمه

اذا صح ان هذه هي غاية زغلول فيكون قد القى نفسه مرة اخرى في التجربة لان الاحزاب التي ائتلفت مع الوفد سوف اذا تمشى على سياسة الاستئثار تعود الى الائتلاف ضده كما فعلت من قبل .

ولان سياسة الوفد المصرية التي ترمي الى الاستقلال معتمدة على قوة الكلام فقط سياسة شاقة ووعرة المسالك يستدعي المضي فيها صبراً وطول اناة عظيمين لم يبرهن الوفد على ان له طاقة بهما او قوة تخوله الاستغناء عنهما . فتشدد وزارة سعد السابقة في سياستها القاها صريعة على وجهها عند اول عثرة

ان القوة البريطانية التي يحاول سعد تخليص مصر منها هائلة وورأوها تجربة وخبرة واسعتين والعوامل التي تحمل هذه القوة على التمسك بسياستها في مصر والسودان خطيرة جداً فهي تريد ان تحتفظ بطريق الهند وان تستبقي مصر مزرعة للقطن الذي تستخدمه المعامل البريطانية ولهذين الامرين اعظم اهمية في حياة بريطانيا الاقتصادية ولذلك يترتب على الوفد الذي اقال عثرته بهذه الانتخابات وفاز على سياسة القوة التهديدية التي استعملتها بريطانيا في السنة الماضية ان يتحاشى العثور مرة اخرى مخافة ان لا يعود يتمكن من الوقوف على رجليه وطالما ان ليس للوفد قوة يدفع بها سيطرة الانجليز وطالما انه يرى ان مصر في غنى عن هذه القوة فمن الواجب ان يجتهد في التفاهم مع الساسة البريطانيين وتبادل الثقة الحقيقية معهم . وان يجاري الحركة الشرقية الاسلامية التي تتمشى عليها الشعوب الشرقية لتسترد استقلالها وتتفاهم مع اوربا على قاعدة تبادل المنفعة و يجب ان لا تحول مصر عن استيراد حاجاتها و بضائعها من المصنوعات البريطانية فهذا مما يسيء البريطانيين اساءة كبرى و ينبههم الى وجوب الحذر واتخاذ الحيطة .

والحركة السياسية تدور اليوم حول الوزارة الزيورية فالملك يريد بقاءها لتضع خطاب العرش وتتلوه في البرلمان والوفديون يحاولون الضغط عليها لتستقيل قبل انعقاد البرلمان لئلا تضع هي خطاب العرش ويسبب ذلك حدوث ازمة برلمانية حالاً عند انعقاد البرلمان .

وستكون مهمة عدلي باشا رئيس الاحرار الدستوريين اذا تقلد رياسة الوزارة ان يهدئ الوفد ويمنعه من فتح مسألة واحة جغبوب مع ايطاليا ومن التحريك في مسألة ضم السودان الى مصر .

— اليمن والمؤتمر الاسلامي —

عدل الامام يحيي عن الاشتراك في المؤتمر الاسلامي و يقال ان تركيا وايران عدلتا ايضاً

— العراق وطلب العلم —

كتب للمقطم ان وزارة المعارف العراقية قررت ارسال ٢٠ طالباً الى مدارس انكلترا واميركا والجامعة الاميركية في بيروت ليتخصصوا في العلوم الآتية :

الحقوق . الزراعة . الطب . الهندسة والتعليم والتربية مع الطبيعيات او الرياضيات او الاجتماعيات . وستختار الوزارة تسعة من هؤلاء بالنظر الى نتائج الامتحانات العامة على ان يختار الباقون بالامتحان .

وستنتدب وزارة المعارف العراقية احد مفتشيها للسفر الى انكلترا والتخصص في فن التفتيش وستتولى الوزارة اختيار هذا المفتش .

— عبد الكريم بين الدولتين —

يطلب الاسبان من الفرنساويين ان يسلموهم عبد الكريم لانه اول ما ثار عليهم ولانه اساء معاملة اسراهم و يعتقد كثيرون ان ثورة الريف لم تنته بتسليم عبد الكريم ولكنها سكنت بعد ان اوحت الى جميع سكان المغرب روح الاستقلال والانتقاض على الاستعمار و يقولون انه اذا حدثت حوادث في وسع سلطان مراكش او غيره ان يقول اذا كان عبد الكريم استطاع ان يحارب فرنسا واسبانيا مدة طويلة بجماعة قليلة فنحن لا يعسر علينا النضال عن حقوقنا .

— حدود الموصل —

ابرق للاويزرفر من جنيف انه وصل اليها اخبار شبيهة بالرسمية ان توقيع المعاهدة بين انقره و بريطانيا العظمى اصبح قريباً وان ثلاث لجان عسكرية واقتصادية وسياسية جالسة في انقره تضع مواد الوثيقة التي تنشر حالما يوقع عليها .

اسس هذه المعاهدة التي ستنهي الخلاف الذي طال عهده هي على ما فهم كما يلي :

(١) تحصل تركيا على تعديل لحدودها وهو وان كان لا يمنحها مدينة الموصل ولكنه يؤمن لها فوائد هامة من الوجهة الحربية .

(٢) بريطانيا العظمى وتركيا والعراق تشترك في معاهدة عدم التعدي وتنضم ايران الى هذه المعاهدة

(٣) تمنح تركيا امتيازاً اقتصادياً يخولها الوصول الى ثروة مقاطعة الموصل الطبيعية

(٤) على تركيا ان تطلب فوراً الاندماج في جمعية الامم كما انها تعهدت ان تفعل في معاهدة لوزان

قال مكاتب الدايلي تلغراف لم يعين مصدر هذه المعلومات الشبيهة بالرسمية وعلى كل فهو غير بريطاني وقد أفهمت انه يجب تلقيها بتحفظ

والذي يرونه في لندرا ان تركيا على رغم موافقتها على بقاء الموصل للعراق ستحصل على تعديل هام للحدود وعلى بعض تأكيدات تتعلق بالعنصر الكردي .

وقال بعد ذلك على رغم كون الدوائر البريطانية تعترف بتقدم المفاوضات فهي لا تسلم بفكرة ضرورة عقد معاهدة ولذلك لا اساس للخبر القائل بان ايران والعراق وتركيا تدخل في معاهدة مع بريطانيا العظمى . ثم ان تعديل الحدود الذي يمكن التسليم به لتركيا ليس من الاهمية بمكان لان الحدود الاساسية وضعتها جمعية الامم نفسها . اما السبب الحقيقي الذي حمل تركيا على الاعتدال فهو خوف انقره من ايطاليا وحالة الخزينة التركية الفقرية فكثيرون من الموظفين وضباط الجيش لم يقبضوا راتب شهرين ثلاثة

وفي البرقيات العمومية ان الاتفاقية بين بريطانيا العظمى وتركيا على حدود الموصل سيوقع عليها قريباً .

القضاء

حلم مفجع

تعالوا اقص عليكم حلماً حلمته ليلة الاربعا الليلاء

رأيته واقفاً امام القضاء بقامة منتصبة ورأس مرفوع وبصر شاخص ·

لباسه قروي عادي ولكن الهيبة تجلله على رغم وقوفه في موقف الجاني والشرطي الحارس الى جانبه ببندقيته وقد عكست هيبته وقاراً اثر على نفوس الهيئة الحاكمة وعلى المتفرجين فتهيبوا جميعاً وخشعت قلوبهم

سأله الرئيس بصوت اجش وهو مطرق أمجرم انت

انتبه الرجل من شخوصه ونظر الى القاضي واجاب كلا بل اني انتصرت للانسانية المتألمة التي عجز القضاء عن اغاثتها

التفت القاضي الى المحامين وسأل ماذا تقولون

انتصب احدهم وقال : ادعي على هذا الرجل بقتل المرحوم السيد وجيه المثري الكبير العريض الجاه الطائر الصيت وصاحب الاطيان الواسعة الذي يشتغل في حقوله مئات من الفقراء وتعيش منها عائلاتهم وتستفيد من اعشارها الحكومة فوائد كبرى فقد قصد هذا الشقي في احد الايام الى بيت السيد المذكور ليلاً ودخل غرفة منامه وانذره بالتخلي عن اطيانه للمزارعين اصحابها السابقين او بقتله فاستغاث المجني عليه بالخدم فقتله قبل ان يدركوه وبدلاً من ان يخاف من جريمته الفظيعة ويفر قال للخدم الذين ذعروا لما رأوا سيدهم يتخبط بدمه لا تخافوا فقد انقذتكم من ظالمة ادعوا البوليس لاخبره بما كان وانقذكم من الشبهات

سأل القاضي الرجل بم تجيب عن نفسك فقال نعم انا قتلت هذا الرجل لانقذ مئات من الناس كان يعذبهم و يسوقهم الى حتوفهم بظلمه وقسوته ·

خلت المحكمة ساعة في مخدع المذاكرة وعادت فوقف الناس اجلالاً للقضاء ·

وبعد ان جلسوا ساد الجميع صمت عميق وكان الناس ينظرون تارة الى رئيس القضاة ليقرأوا في وجهه شيئاً عن الحكم وتارة الى الجاني الذي كان مطرقاً بوقار وعلائم السكينة بادية على وجهه كأنه كان عالماً بالحكم ومستعداً له

وقف القاضي فشخصت اليه العيون ووجفت القلوب واراد الناس ان يوقفوا دقاتها لئلا تشوش على انتباههم وسمعهم فلا يسمعون الحكم الهائل ·

قرأ القاضي بصوت متهدج ما يلي

بناء على دعوى وكلاء المقتول وتحقيقات الشرطة واعتراف المتهم حكمنا بالاعدام على القاتل نصير لانه خول نفسه صلاحية القانون وقتل عمداً السيد وجيه في بيته

سقط كثيرون من المشاهدين على المقاعد لدى سماعهم الحكم لان ركبهم لم تعد تحملهم وهرول الاخرون الى خارج المحكمة يتأوهون و يتحسرون · اما الجنود فاسرعوا وقيدوا يدي المحكوم ورجليه بالحديد ونقلوه الى عربة سوداء وساروا به الى السجن

رأيت بعد يومين جنازة تسير في موكب من القرويين يعد بالالوف من الرجال والنساء والاولاد فتبعتها الى مقبرة القرية ولما القوها الى جانب القبر صعدت فتاة لا تتجاوز السادسة عشرة من العمر على تراب القبر واجالت نظرها في من حولها من الناس فتطلعت فيها وكنت قريباً منها واذا جفونها مقرحة وعيونها مبللة فاصغيت كما اصغى الجميع فصاحت بصوتها الرخيم قائلة ايها الناس ان نصيراً الذي نحتفل بدفنه الان افتدانا بحياته · لقد قتل الظالم لينقذنا من ظلمه وليس في اخلاقه ما يدل على حب الاجترام · حكايتنا مع السيد وجيه يعرفها كثيرون من السامعين ·

بدأ هذا الرجل معاملاته معنا بشراء حاصلاتنا وقد لبس في بادئ الامر ثوب الاستقامة وتظاهر بحب التساهل مع المزارع الفقير و بالغيرة على الانسانية فتورطنا معه وصرنا نستدين منه وما شعرنا الا وقد وقعنا في الفخ واصبحنا تحت رحمة دفاتره وا كثرنا اميون · ثم اشتغل بايقاع الفساد فيما بيننا وشرع يتوسط في انهاء مشاكلنا مع الدرك وفي المحاكم و يقيد علينا مصاريف ونفقات فاستخلص بطرقه وحيله وكذبه وزياداته وربا ديونه معظم اراضينا ومن لم يكن يستسلم له ويسلم بطرق التزاماته العشرية وبقيود دفاتره وحساباته كان يطرده من المزرعة وكأن الدرك والموظفون كانوا جميعاً تحت امرته فكنا كلما شكونا منه الى ادارة او محكمة نجد الحق علينا على رغم ان الجميع كانوا يرون اراضينا تنتقل منا اليه و يطلعون على الطرق التي كان يستوفي بها حاصلاتنا فمات منا كثيرون جوعاً واخرون قضوا في اعماق السجون واخرون تشتتوا في الارض والباقون لا يدركون القوت والكساء الضروريين ·

ومع هذا فقد كان هذا الوجيه النزيه الكبير المحترم وكنا نحن اللصوص الاراذل المرذولين

طالما كان نصير يدفعنا لمراجعة القضاء ورجال الدرك و يحاول اقناعهم بان الرجل يظلمنا ويسلبنا اراضينا ويشقينا بسلطة الحكومة ونفوذها غير ان مساعيه لم تفلح مرة واحدة فضاق ذرعاً ولم يعد يطيق صبراً على ظلم الضعفاء فقصد الى بيت الظالم وطلب منه ان يرد ما سلب و يكف عن ظلمه فلما لم يجبه الى ما طلب قتله لينقذنا من مخالبه وسلم نفسه للقضاء الذي حكم عليه بالاعدام فاعدموه بحجة انه ليس للانسان ان ينتحل صلاحية القضاء والاجراء ·

أعادل القانون الذي يقتص ممن يقتل ظالماً ولا يقوى على حماية الضعفاء ممن يظلمهم فيجيعهم ليشبع و يعذبهم ليسود عليهم ويشتت شملهم ليستولي على حقوقهم واموالهم ويلقيهم في السجون ليسكن القصور ويشقي صغارهم ليلذذ اولاده فينفقون المال المسلوب بلا حساب على الملاهي ؟

لله ما اضعف القانون الذي ينتصر للظالمين فيدين المنتصرين للحق ويحكم على الذين لم يصبروا على ضعفه فينتقمون له ممن يشوه وجهه ·

أمن العدل اجلاس من حمى حقوق الضعفاء على كراسي المجرمين وتعليقه بالحبل الذي يعلق به الجاني الاثيم ؟

لم يكن للنصير ثأر عند الوجيه ولا هو اراد ان يقتله ليسلبه امواله فلم قتل القضاء نصيراً كلص ؟ ألا يخجل المشترعون من رؤية قانونهم يعدم قاتلاً لغرض نبيل وهم كثيراً ما يشترعون لقتل امم بريئة ؟

مضى على البشر الوف من السنين وهم يشترعون وما زالوا الى الان يسنون قوانين من شأنها ان تحمي الاقوياء واللصوص وتدين الضعفاء والابرياء فاعملوا ايها الناس لتصيروا اقوياء فتحميكم القوانين او تسنونها انتم وان بقيتم ضعفاء فانتم العبيد وانتم اللصوص وانتم البرابرة وانتم القتلة وان كنتم ابرياء ·

اعلان

صادر من محكمة مركزية حيفا الحقوقية

الى الخواجه بيترو ابيلا الغير معلوم محل اقامته

نبلغك ان تحضر الى هذه المحكمة يوم الجمعة الواقع في ٩ تموز سنة ١٩٢٦ الساعة ٨ صباحاً لتدافع عن نفسك في الدعوى الحقوقية المقامة عليك بالاشتراك مع حسن سقيرق من حيفا من قبل المحامي الدكتور وانشل الوكيل عن سليمان بك ناصيف بحيفا بطلب مبلغ ٢٣٢٥ جنيه مصري غرامة وعطل وضرر بالقضية نمرة ٣٤ - ق وق ٢٦ وان لم تحضر باليوم المذكور وترسل وكيلا قانونيا عنك ترى الدعوى بحقك غيابيا في ١-٦-٢٦

رئيس الكتبة : الياس خطار

الكرمل

(حيفا الاحد في ٦ خزيران سنة ١٩٢٦)

نداء

= الى الامة العربية الفلسطينية الكريمة =

ايتها الامة العزيزة

سلام الله عليك وتحية من ابنائك في المهجر اما بعد فقد بعثنا بهذه الرسالة العمومية الموجهة لكل فلسطيني عربي لا لنزيد على كثرة ما قد كتب في المواضيع الوطنية فقد تكاثرت الاقوال وقلت الاعمال لدرجة حملت الكثيرين على الصمت وترك الامور تجري في اعنتها ، ولكن لنهنيء الامة على ماقد اظهرت في الايام الاخيرة من الاهتمام بالعودة الى الاتحاد بعد شتات الشمل والاتفاق بعد الاختلاف ومباشرة الجهاد الوطني بعد التلاهي عنه بالامور الطفيفة ، ولنحثها بكل ما في وسعنا على مواصلة السير في هذا الصراط المستقيم · ايتها الامة ليس لابنائك في المهجر ان يقفوا موقف المرشد او المنذر فنحن لنا زلاتنا وهفواتنا كما لاخواننا المتخلفين ولكن في تلك الهفوات والزلات عبرة وذكرى والعاقل من اكتسب من اغلاط الماضي اختباراً للمستقبل ونذكر اخواننا المتخلفين ان لحالة الامة النفسية في الوطن تاثير علينا هنا فاتحادكم وجهادكم يشعلان فينا الغيرة الوطنية · كما ان اختلافكم وتقاعدكم يجران اليأس الى هممنا · ان اخوانكم في المهجر قد تكدروا جداً من الحالة التي وصلت اليها الامة بعد انشقاق صفوفها، يودون ان يظهر زعماء الاحزاب اهتماماً لازالة ما حصل من سوء انشقاقهم وان يضحوا شيئاً من اوقاتهم ومجهوداتهم وتحيزاتهم الشخصية والحزبية في سبيل الاتحاد · اعيدوا الامة الى الحالة التي كانت عليها في بدء جهادها الوطني اذ هي في اعتقادنا لا تقدر ان تباشر عملاً وطنياً عمومياً قبل العودة الى تلك الحالة · في المهجر قوة كبيرة مادية ومعنوية لا يمكنكم الاستفادة منها الا اذا عدتم الى الاتحاد

ان الامة العربية الفلسطينية اليوم كسائر الامم الشرقية تمثل دورها على مسرح الحياة وهي في دور امتحان امام مجلس من المحكمين بينهم الصديق والعدو والمستعمر فاما ان تحقق امال ابنائها واصدقائها وتبرهن على مقدرتها بالاحتفاظ بكيانها او ان تفسح المجال للعدو والمستعمر

لقد اظهرت في الماضي ايتها الامة روحاً شريفة حتى اصبحت امثولة للكثيرين · رفعت صوتك بالاحتجاج على فظائع الصهيونية في عقر دارك وحسناً فعلت · ولكن قد مضى دور الاحتجاج ودنا وقت العمل فعليك ان تظهري مقدرة عملية كما اظهرت مقدرتك الاحتجاجية · عسى ان الماضي علمك ان الكلام وحده لا يجدي نفعاً فالحياة تنازع بقاء وجهاد مستمر · فالى الاتحاد الى ضم الصفوف · خير لك ان تكوني متحدة تحت زعامة واحدة ولو كان في تلك الزعامة قصور ، من ان تكوني منقسمة تحت زعامات متعددة ولو بلغت تلك الزعامات درجة الكمال · شمري عن ساعد الجد واطردي اليأس واذا ظهر لك ان اعدائك كثيرون فاعلمي ان لك جمهوراً من الاحباء المخلصين ، اذا شعرت بفقر مادي فاعلمي انك مؤتمنة على بلاد هي اغنى بلاد الارض بتاريخها المجيد · ان ابنائك في المهجر يحبذون عقد المؤتمر الفلسطيني السابع وفي اقرب وقت ويأملون ان يكون ممهداً لسبيل يقود الامة نحو مستقبل سعيد ·· ويتعاهدون في الوقت نفسه على بذل ما في وسعهم لمشاركتك بالمشاريع الوطنية العائدة على البلاد وابنائها بالخير ومن يشذ من ابنائك ويخالف عقد المؤتمر ومقرراته فانبذيه من بين صفوفك · وانتم ايها الصحافيون نناشدكم باسم الوطن المقدس ان تؤازروا الامة على عقد المؤتمر وتوحيد الصفوف والله يوفقنا واياكم لما فيه خير الوطن والسلام

النهضة الوطنية الفلسطينية

محليات

عيد الملك جورج

وافق يوم الخميس عيد جلالة الملك جورج فاستقبل المهنئين الكثيرين في الصباح كل من حضرة حاكم المقاطعة المستر ابرامسون ومعاونه المستر كيثروش في دائرتيهما الرسميتين

ودعا المستر والمسس ابرامسون الى حفلة شاي شائقة في دارهما الجميلة الساعة الرابعة ونصف بعد ظهر ذلك اليوم فلبى الدعوة المدعوون من سيدات ورجال انكليز ويهود وعرب وشكر الجميع مالاقوه من مكارم اخلاق المضيفين الكريمين ودعوا لصاحب الجلالة بطول البقاء وتمنى العرب من حكومة جلالته ان تنصفهم فتزول الموانع القائمة في سبيل تحقيق رغائبهم في ولاء العرب لبريطانيا العظمى ·

مدارس الحكومة

دعا المستر بومن مدير المعارف وموظفو ادارته الى حفلة العاب رياضية لتلامذة مدارس الحكومة في ملعب البصة في القدس يوم السبت في ٥ حزيران وفي الدعوة ان فخامة المندوب السامي يشرف الحفلة وبحضوره توزع حضرة اللادي بلومر الجوائز على الفائزين فالكرمل تشكر المستر بومن وموظفي ادارته على هذه الحفلات المفيدة وترجو منهم توزيع دعوات لمشاهدة اعمال زراعية وتمرينات كشافة يقوم بها تلامذة المدارس ·

ثلاث غرف ومطبخ

ثلاث غرف جميلة فسيحة ومطبخ للأجار في دار المس نيوتن برأس وادي الصليب · المخابرة مع ادارة الكرمل

البوليس الاضافي

يشكو اهالي الطيره من نقطة البوليس الاضافي التي وضعتها الحكومة في قريتهم منذ ثلاثة شهور وقد كانت في الشهرين الاولين خمسة انفار ثم زادتها الى ١٢ في الشهر الثالث وفي آخره طالبت الاهالي باربعماية جنيهاً نفقات هذه النقطة مع ان معاشات جنود النقطة تكاد لا تتجاوز المئتي جنيهاً ·

اعلنت الحكومة بالجريدة الرسمية ان النقطة الاضافية وضعت على الطيره وعند التوزيع وزعت قيمة الاربعماية جنيهاً على نحو ثلث البلدة وعفت عن الاخرين ويقولون ان المادة الخامسة من قانون البوليس المنشور في عدد ٣٩ من الجريدة الرسمية تخول المندوب السامي فقط حق استثناء الاشخاص او الجماعات من هذه النفقة وانهم لم يطالعوا في الجريدة الرسمية ان فخامة المندوب السامي استثنى الذين جرى استثناؤهم من اهالي الطيره وتنص المادة الرابعة على استحسان مراعاة اقتدار الذين توزع عليهم النفقة وهذه المادة ايضاً لم تراع ·

هذا ويقول المشتكون ان مراجعة دفاتر البوليس في عهد الحكومة الحالية والسابقة تدل على ان كثيرين من الذين وزعت عليهم هذه النفقة ليس لهم اسبقيات · ونحن نعتقد ان هذه المعاملات تشجع الجناة لانها تحمل مسؤولية اعمالهم لغيرهم وتشجع اصحاب الاغراض المفسدين على ارتكاب الجرائم ليجعلوا خيار الناس مسؤولين فضلا عن انها تدل على عجز الدوائر المنوط بها امر الامن عن معرفة الجناة فتقتص من الغير وهذه الطريقة تساعد على حمل كبار النفوس الذين لا يطيقون مثل هذه المعاملات على بيع اراضيهم والرحيل عن البلاد واذا رحل الفريق الناهض فبقاء غيرهم لا يطول · فهل هذا هو الغرض من وضع هذا القانون ؟

البريد في اربد

الى من نشكو ياهو · الا يوجد مدير برق وبريد في عمان ؟ سبحان الله فدائرة البريد في اربد لنا معها حوادث · فمن قبل الحرب جاءتنا شكوى من عدة مشتركين بان جرائدهم لا تصلهم فحملنا عليها حملة علنية وبعد التحقيق اعتذر عنها مدير البرق والبريد في الشام

ومن بعد الحرب وصلتنا شكوى اكثر من مرة بان الكرمل تراقب فنفى الخبر مدير البرق والبريد الشيخ نسيب بك الخطيب يومئذ مع انه كان حقيقة

وجاءنا كتاب في ٢٠ـ ٥ـ ٢٦ فيه هذه العبارة :

ان جريدتكم الغراء لم يصلني منها منذ ٤٠ يوماً ولا عدد وكل ما راجعت مدير بريد اربد ومعاونيه يجيبونني انكم لم ترسلوا الجريدة

فاذا كانت الجرائد لا تصل الى اصحابها في هذه الايام العصيبة فمتى يكون لزومها ؟!

ونخشى من عدم وصول الجريدة الى كثيرين غير هذا المشترك الفاضل الذي ارسل يعلمنا بالامر ولسوف يتحقق ذلك وكيلنا متى خرج للتحصيل

نعتقد ان المرض مزمن في ادارة بريد اربد وانه انتقل بالعدوى من قبل الحرب من السلف الى الخلف حتى صار المأمور اوالموزع يحسبان ان ما يرد بواسطة ادارتهما في اربد مباح لهما التصرف به ويحق لهما منعه عن اصحابه واهداءه لاصحابهما · نرجو ايضاحاً عن هذا من الدوائر المختصة ·

لولا المحامي

دعينا لحضور رواية « لولا المحامي » الشهيرة التي قام بتمثيلها مساء الاربعا ليلة الخميس في ٢ حزيران معلمو المدارس الاميرية بعكا مع بعض تلامذتها وقد رصد ريعها لتقوية الصنائع اليدوية فنأسف لانه لم يتيسر لنا تلبية الدعوة ونشكر السيد شماس مفتش المعارف ومعلمي المدارس على عنايتهم بترقيتها وعلى اهتمامهم بتعليم بعض الصنائع اليدوية فيها ونرجو ان لا يبرح من الذهن تعليم اصول الزراعة علماً وعملاً في مدارس القرى ونزع فكرة « الشغل عيب » من رؤوس من يتعلمون القراءة والكتابة ·

(الوزارة اللبنانية الاولى) تالفت الوزارة اللبنانية الاولى كما يلي : لرئاسة الوزارة وللمالية اوغست باشا اديب · للعدلية نجيب بك قباني · للداخلية بشاره بك خليل الخوري · للاشغال العامة يوسف افندي افتيموس · للمعارف العامة نجيب بك اميوني · للزراعة علي نصرت بك · للصحة الدكتور سليم تلحوق (احمد مريود) قتل الزعيم احمد مريود في جباتا الخشب فكان لمصرعه رنة حزن عمومية لما عرف عنه من صدق الوطنية ودماثة الاخلاق وعلو الهمة · (حول الصلح) يقال ان المفاوضات بالصلح دائرة بين زعماء الثوار ومعتمدي السلطة وحكومة الداماد

—※ الى المشتركين ※—

في هذا الاسبوع يخرج ولدنا شفيق لجمع البدلات فنرجو من حضرات المشتركين ان يسددوا ما عليهم لقاء وصولات مختومة بختم الادارة وتوقيعنا وتوقيعه

لنا كل الامل ان تتجلى مكارم الاخلاق وان لا يكون بين المشتركين مماطلين · وان يظهر المريدون غيرتهم في معاونته على توسيع دائرة الانتشار

—※ مشروع جديد لرتنبرغ ※—

قال مكاتبنا من حيفا :

كبر على البلدية ان تقول انها تدرس بالاتفاق مع المستر روتنبرغ مشروع خط كهربائي بين المدينة وجبل الكرمل وان الاتفاق كاد يتم ولم يبق الا التفاهم على الجهة التي نبتدئ منها فنشرت جريدة الكرمل الغراء اليوم تصريحاً لحضرة رئيس البلدية ينفي فيه بلهجة التأكيد وجود اقل مخابرة بشأن هذا المشروع بينها وبين روتنبرغ ونحن مع اعتقادنا بصدق هذا التصريح لم ننقل ما قلناه الا استناداً الى رواية مصدر يمت الى البلدية بحبل النسب المتين ومن المؤكد الذي لا يقبل الجدل ان مشروع هذا الخط الكهربائي موجود فعلاً وهو موضوع الدرس وقد بحث مع البلدية عن الجهة الاكثر ملائمة في المدينة لجعلها قاعدة البدء به مما يجعل الامل كبيراً بقرب خروجه الى حيز الفعل ان لم يكن بموافقة البلدية فبالطريقة التي عومل بها مشروع انارة المدينة بالكهرباء تحت التجربة لمدة ثلاثة اشهر لا بداية ولا نهاية لها · اما ضرر هذا المشروع وفائدته من الوجهتين الاقتصادية والسياسية فنترك البحث فيه لحضرة الاستاذ نصار الذي وعد بابداء رأيه في هذا المشروع بعد الاستعلام عنه من سعادة الحاكم وان غداً لناظره قريب (المقطم)

الكرمل : لم يبق لرئيس البلدية المحترم الا ان ينفي هذا التصريح الصريح او يصادق عليه لاننا لا نرى حاجة الى التكتم اذا كانت المفاوضات جارية في المشروع للمصلحة العامة

= قدوم = زار حيفا حضرة الاستاذ الكبير الفاضل السيد اسعاف النشاشيبي وعاد الى القدس

ومر بها حضرة الوجيه محمد بك النحاس ونزل ضيفاً في بيت العلامة الاستاذ القصاب

وقدم اليها الوجيه السيد محمد سعيد الزعبي وفارس بك مشرق ·

—※ احتجاجات ※—

. . احتج حزب الاهالي النابلسي وجمعية الشبيبة الاسلامية اليافية الى جمعية الامم على اعمال فرنسا في سوريا وقد اكتفينا بالاشارة الى هذين الاحتجاجين لانهما نشرا في صحف اخرى ونأمل من الهيئات والاحزاب والافراد ان يكتفوا بنشر ما يريدون نشره في جريدة واحدة ·

—※ الطريق بين عكا وصفد ※—

ذكرنا في العدد الماضي ان قرى صفد بفضل قائمقامي ذلك القضاء والمفتش الهمام المستر بادكوك واجتهاد الاهالي اتموا معظم حصصهم من تسوية الطريق الترابية واليوم علمنا ان قرى قضاء عكا بفضل حضرة قائمقامه ومعاونه اتموا معظم حصصهم من تسوية ترابية الطريق وقد اشتغل فيها اهالي قرى المكر والجديده والبروه ومجد الكروم والبعنه ودير اسد ونحف وسيجور والرامه وكفر عنان وبيت جن ودير حنا وعرابة البطوف وسخنين وعرب السواعد بطيبة خاطر · ودائرة الاشغال تعمل الجسور والعبارات والتسوية الترابية السهلية بين عكا والبروه وساعدت في المحلات الصعبة ولم يبق سوى نحو ٨٠٠ متر صعبة سوف تشتغلها دائرة الاشغال ·

عسى ان دائرة الاشغال تستخدم العملة من الاهالي في عمل الجسور والتسويات التي تشتغلها على نفقتها وفي التعبيد متى باشرته فلا يقال ان على الاهالي الغرم ولغيرهم الغنم ·

= حدود العراق =

ابرق للدابلي تلغراف من كونبهاغن عاصمة الدانيمارك ان جمعية الامم ستعهد الى ضابطين دنماركيين الليوتنان كولونل ونكل والكابتن برج بوضع الحد بين العراق والمواصل وربما عاونهما خبراء بريطانيون واتراك ·

—※ مصايف فلسطين ※—

— شكر الكرمل —

الكرمل تشكر المقطم العالية الصوت ومكاتبها الفاضل في حيفا على نقل ما قالته عن الناصرة انها من افضل المصايف للمصريين او الساكنين في مصر وترجو من المقطم والاهرام والكوكب وسائر الصحف المصرية الكبرى ان تدعو اهالي مصر الى تجربة صرف فصل الصيف في الناصرة في هذه السنة فالبلد التي انجبت بجمال مناظرها وجودة هوائها ومناخها السيد المسيح الذي سن شرائع وتعاليم انسانية لا تفضلها تعاليم لا ريب في انها تخدم اغراض طلاب النزهة والعافية من اخواننا المصريين ·

(اعلان) — فقرة حكمية —

صادرة من محكمة صلح حيفا

نومرو اوراق ١٥٠١ نومرو اعلام ١٤١١

المدعي : الخواجا ابراهام كوهين الوكيل عن الشركة رومبال التجارية المساهمة الرومانية الفلسطينية بحيفا

المدعى عليه : ش · فاينمسر صاحب دكان اثاث بحيفا

بناء على السند المبرز و باعتبار هذه الدعوى بظاهرها صحيحة وتوفيقاً للمادة ١٤٢ من لائحة اصول المحاكمات الحقوقية المعدلة احكم بالزام المدعى عليه الخواجه ش فاينمسر لدفع مبلغ الف واربعماية واربعين قرش مصري مع الرسوم والمصارفات والفائدة القانونية من تاريخ البروتستو الواقع في ٢ آذار سنة ٩٢٦ حتى الدفع التام وجنيه مصري اجرة محاماة للمدعي الخواجا ابراهام كوهين وكيل شركة رومبال التجارية الرومانية موكل المحامي الدكتور وانشال وذلك قيمة السند المحفوظ بين الاوراق وتثبيت الحجز الاحتياطي الواقع على منقولات المدعى عليه وهم طاولة سفره وسبعة خزاين مغاسل خشب وخزانة خشب بمرآة وطاولة تواليت بثلاثة مرى والمسلمين للشخص الثالث بطرس عصفور قراراً غيابياً قابلا للاعتراض ولطلب الاذن بالاستئناف صدر وافهم علناً في ١١ـ٥ـ٩٢٦

في ٢٤ ـ٥ـ٩٢٦ حاكم الصلح

جودت الكاظمي

غرش	مصارفات المدعي
٣٠	رسم الدعوى
١٥	رسم حجز
٢٠	رسم صورة قرار
٢٠	رسم محاماة
٧٥	خرجراه للباشكاتب والمباشر
٥٠	تصديق الكفالة
٢٤٩	مصاريف بروتستو
١٠	رسم صوره
١٠	اجرة حمال
١٠٠	اجرة محاماة
٥ ٦٩	طوابع
٥ ٦٤٨	فقط ستماية وثمانية واربعين غرشا ونصف لا غير

باشكاتب

في ٢٤ ـ ٥ ـ ٩٢٦

انباء الثورة

— عن مكتب الاستعلامات السوري —

= النشرة ١٣٢ =

—※ مثال من شهامة الثوار ※—

روت جريدة الصحافي التائه ان الثوار بعد حادثة بعلبك التقوا بالقرب من قرية نيحا بسيارة تقل الراهب اغانيوس والدكتور فريحة وعقيلته فنظر زعيم الثوار الى السيدة التي كانت خواتمها الذهبية تلمع في يدها فارتعدت خوفاً فسكن الزعيم خوفها وخاطبها قائلاً « مدي يدك يا سيدتي لا لننزع منها اللآلئ بل لنضع عليها قبلة احترام ولتذهبي بسلام » وهكذا مرت السيارة ومن فيها بامان ·

—※ انصار الوحدة ※—

اخذ كثير من موارنة لبنان يؤيدون مبدأ اتحاد لبنان وسوريا اعتقاداً بان لا حياة لهما الا بان يعيشا مجتمعين متحدين وقد بدأت تتبدد الفوارق الطائفية التي اثارتها في جو البلاد اصابع رجال الدولة المنتدبة · وان الارتياح عام لهذا التطور الجديد الذي ينذر سياسة التفريق بالفشل ويبشر البلاد بتحقيق الاماني ·

—※ الثوار يحترمون اساتذتهم ※—

كان الراهب الجليل الايكونوموس سماحه رئيس مدارس بعلبك يقضي السهرة عند جيرانه ليلة هجوم الثوار على بعلبك فلما رأى خطورة الحال خف الى دار المطرانية فالتقى به في الطريق فريق من الثوار فارتعدت فرائصه وخاف خوفاً شديداً فاقترب منه ثلاثة من الثوار وقالوا له انك آمن يا ابانا ونحن من تلاميذك وقد تفرس بهم وعرف انهم من تلامذته القدماء فسكن خوفه وذهب في طريقه آمناً

— النشرة ١٣٣ —

=※ في الوزارة السورية ※=

نقتطف من رسالة وردتنا من مراسلنا الدمشقي بتاريخ ٢٦ مايو الاخبار الآتية :

استحكمت حلقات الخلاف بين

(الموقف في مصر) ان موقف سعد شديد الخطورة فهو لا يستطيع اعطاء الضمانات التي يطلبها العميد في الامور الاربعة التي احتفظ بها تصريح ٩٢٢ لان في اعطاءها تنازل عن برنامج الوفد واذا الف الوزارة بدون اعطائها يضطر العميد البريطاني الى اتخاذ التدابير التي تلائم السياسة البريطانية · وقالت الدابلي ميل اذا تركنا مصر تاتيها دولة اخرى غداً واخرى بعد غد فاما تقبض بريطانيا على مصر بيد من حديد او تنسحب عنها · وقد امرت الحكومة البريطانية احدى بوارجها في مالطه بالسفر الى مياه الاسكندرية ·

الوزراء ورئيسهم من جهة وبينهم وبين المفوض السامي من جهة ثانية وانما اعني بالوزراء الوطنيين منهم وعلى اثر ما ذاع في دمشق من الشوائع حول انهدام ركن من اركان البيان الوزاري وهو مسألة الوحدة والمادة الاولى من دستور لبنان فقد اذاع رئيس الوزارة بيانا على الامة اشار في ختامه ان الازمة الوزارية ليس لها من اثر ولكن الامة لم تنطل عليها هذه الاقوال وهي على اعتقاد ان البيان الوزاري على ما فيه من نقص وتقييد يحتور سبيله كثير من العقبات اهمها ان الافرنسيين وفي مقدمتهم المسيو دي جوفنل لم يعتادوا على التذرع بحسن النية وبالوفاء بالوعود.

(مساعي الوحدة)

ومما يذكر انـه حتى الان لم تجر مفاوضات جدية بشان الوحدة ولم تقم السلطة الفرنساوية بسعي عملي محسوس وظاهر من اقوال بعض الوزراء ان المسيو دي جوفنل يعلق تنفيذها على رجوعه من باريس حيث يتمكن من اقناع حكومة الجمهورية المانعة لها ولكن ارباب الراي النافذ يعتقدون انها وسيلة من وسائل التخدير يستعملها المسيو دي جوفنل لاستبقاء الوزارة السورية في مناصبها وبذلك تمكن من ايهام رجال السياسة في اوروبا ان مساعيه في سوريا تكللت بالنجاح فالوزراء والحالة هذه يخدمون شخص المسيو دي جوفنل لا اوطانهم من حيث يشعرون ولا يشعرون وما دامت الوحدة لم تتحقق فلم يعد اقل قيمة لتصريح الداماد عن المنفذ البحري .

(مطالب الثوار)

على ان الثوار ارسلوا مطاليبهم اخيراً وهي تؤكد انهم لن يتركوا السلاح ما لم تتحقق رغائب البلاد واهمها الوحدة والسلطان القومي واخراج العناصر الدخيلة كالشركس والارمن من سوريا وهم يطلبون ان يكون البيان الوزاري اكثر وضوحاً واصدق لهجة .

(انفجار)

كانت السلطة نقلت الى بصرى الشام اضخم مدفع لديها وقد انفجر قبل ٣ ايام فقتل الضابط المدفعي وبعض الجنود

= النشرة ١٢٤ =

نقتطف من رسالة مراسلنا الدمشقي بتاريخ ٢٧ مايو الماضي ما ياتي :

الثوار في المدينة — يغشى الثوار المدينة اكثر الليالي وقد اختطفوا منذ يومين ٣٠ شخصاً عرفت منهم (سليم كردوس) من حي الميدان

مؤامرة في عمان — جاء في رسالة وردت المقتبس ان شوكت بك الجركسي مدير شرطة عمان يرأس مؤامرة الغاية منها الفتك بزعماء الثورة السورية . وقد تحققت هذا الامر فعلمت ان مدبره (بيجان) بواسطة ضباط الجراكسة المستخدمين في الجيش

فليتق الله المأجورون — قرأت في بعض الصحف السورية ان المقرن الشمالي في جبل الدروز خضع باجمعه والحقيقة ان السلطة لم تطأ قدماها من الجبل الا السويداء وقد حاولت ان تصل الى (الشهباء وصلخد) فلم تتمكن .

في الزبداني — شاع ان عصابة توفيق هولو حيدر واولاد عكاش هاجمت قضاء الزبداني فاحرقت دار الحكومة وافرجت عن المسجونين السياسيين واسرت بعض الجنود وانها تسللت لزحلة ليلاً واختطفت بعض الاهلين على ما يؤكدون

اكاذيب الطان — قالت الطان في اعدادها الاخيرة عن حادثة الميدان ان الثوار اتخذوها معقلاً لهم وكانوا يريدون مهاجمة دمشق ونهبها وان السلطة انقذت المدينة من شر الثوار وعثرت على كميات كبيرة من العتاد والذخائر الحربية وان كل الذين قتلوا كانوا من الثوار وكاتب هذا المقال كاذب ولئن الحقيقة هي ما رويتها لكم ويشهد على ذلك قناصل الدول اما ما ذكرته من العتاد والذخائر الحربية فلربما تعني (الحلى والمجوهرات التي نهبها الافرنسيون والجركس من اعناق النساء الامنات ومعاصمهن) وتفيد الاحصاءات الاخيرة ان الخسارة في المرة الاخيرة ٣ ملايين جنيه وباضافتها الى الاولى فلا تقل عن ٧ ملايين جنيه

في بعلبك — تفيد الانباء الاخيرة ان القناصة اللبنانية التي ارسلتها السلطة لبعلبك اثر مهاجمتها من قبل الثوار اخذت تجول في احياء المدينة وتقذف بحق صاحب الرسالة (عليه الصلاة والسلام) وتفتش على لابسي (الكفية والعقال) لانها رمز المسلمين عندهم وتنزل بهم اشد العذاب ومن اعمالها الفظيعة انها اعملت خناجرها بدمشقي نزل بعلبك وذنبه انه (دمشقي) واطلقوا ثلاثة عيارات نارية على (ابراهيم الدبس) وذلك لانه لم يلق التحية اليهم ودخلوا مخزن (حسن افندي القنواتي واخذوا من درج طاولته مافيه من المال قوة واقتدارا وغير ذلك من الاعمال الفظيعة التي لا تطاق

الكرمل : نحن نسر بما ينشره مكتب الاستعلامات من شواذ الجنود ونأمل ان ينشر ايضاً شواذت بعض الثوار الدالة على التعصب ليخجل الفريقان من تشهير اعمالهم

بيان حقيقة

حضرة الفاضل مدير جريدة الكرمل المحترم

قرأت في جريدة اليرموك التي تصدر في حيفا رقم ١٣٦ الصادرة يوم السبت في ١٠ ذي القعده سنة ١٣٤٤ الموافق ٢٢ ايار ١٩٢٦ مقالة عنوانها « الضرب بالفلقة » بامضاء حضرة الدكتور عثمان بك الحمره نسب الي فيها اني ضربت التلميذ محمد بكر ابن الحاج عبد الله ابو يونس الذي لا يتجاوز عمره عشر سنوات ضرباً اليماً اضطره الى المعالجة وملازمته بيته بضعة ايام الى آخر ما ذكر . وقد علق عليها مدير الجريدة ورئيس تحريرها بكلمات ينحي باللائمة على ادارة المدرسة

في هذه الكتابة تزوير وكذب .

اما التزوير فهو اسناد هـذه الكتابة الى الدكتور عثمان بك الحمرة ووضع توقيعه تحتها على ان المومأ اليه لم يكتب شيئاً من ذلك وهذه صورة ننقلها بالحرف من كتابه الذي ورد الي ومحفوظ عندي ينفي عن نفسه الكتابة . قال : « ٠٠٠٠ اعرض انني ساءني ما جرى حيث وليعلم الله انني لم اقصد لكم شراً ولا سوءاً وكان لي الحظ الوافر ان اتعرف على شخصكم الكريم

الحادثة : يوماً من الايام اجتمعت مع مدير جريدة اليرموك وتحدثنا باشياء كثيرة ومن الجملة ذكر لي المدرسة وقال لي انه فهم ان حضرتكم ضربتم بكر ابن الحاج عبد الله ابو يونس فلقة فبالطبع قلت على ان الضرب ليس طيب . هذه كانت معاملة قديمة ولا اعتقد ان الاستاذ يفعل ذلك . وهذا كل ما دار بيني وبين مدير جريدة اليرموك . واما من جهة انني انا كاتب المقالة وممضيها فهذا غير صحيح والبرهان : لتبرز المقالة وامضائي . فهو اكبر دليل على ذلك ٠٠٠٠ ولي الامل الوطيد ان ازور مدرستكم التي حازت على الثقة في مدينة حيفا واني لاشكر اعمالكم وهمتكم الشماء وسهركم على هذه المدرسة التي كانت مندرسة . حقوقها مهضومة وابناؤها مشردة وتاكدوا يا حضرة الاستاذ ان لكم في قلبي منزلة كبيرة واحترم شخصكم كوالدي . »

فهذا اكبر دليل على التزوير . واما الكذب في المقالة فقد كذبه حضرة والد التلميذ نفسـه اذ اتاني منه كتاب وهو محفوظ عندي ايضاً وكان يحب ان ينشره في الجرائد ويكذب ما ذكر من ان ابنه قد راجع الطبيب من اجل ضرب ضربه في المدرسة وانه انقطع عن الدوام الى المدرسـة مدة اذ ان التلميذ المذكور لم ينقطع عنها ولا يوماً واحداً وختم كتابه بقوله : « وانه ليسوءني ان تذكر هـذه المدرسة بسوء بعد ما شاهدنا الترقي فيها باعيننا ولمسناه بايدينا وارينا حسن الاخلاق قد رسخ في ابنائنا مما ينبغي ان نذكره بكل مدح وثناء

هذا وما كنا نأمل من احد رجال الصحافة وهم قادة الرأي العام ودليل الخير ورواد الحقيقة ان يزور ويفتري ويختلق ما يريد ويوقع الشقاق بين الناس بدل السعي في تأليف من اختلف وان يهدم مدرسة اسلامية وحيدة في سن طفوليتها يشهد كل من زارها بسيرها في مراقي العلم والفن بالتدريج سنة كل ناشئ وحديث .

ذي القعده ١٣٤٤ محمد كامل القصاب

الكرمل : ننشر هذه الرسالة بحروفها ويسوءنا ان يكون وقع سوء تفاهم كهذا بين حضرة استاذنا الكبير الوطني الغيور الشيخ القصاب ورصيفنا صاحب اليرموك فنأمل ان تنجلي هذه الغيمة قريباً

انباء العالم

— المؤتمر النسائي الدولي —

افتتح وزير المعارف الفرنساوية المؤتمر النسائي الدولي في قاعة الامفيثاتر في جامعة السربون بباريس وخطبت فيه السيدة هدى شعراوي في جملة من خطب من شهيرات نساء العالم .

— بين فارس وتركيا —

قال هافاس وقعوا في اول الجاري معاهدة تجارية موقتة بين تركيا وفارس تقوم على اساس المقابلة بالمثل .

— مستقبل ايطاليا —

موسوليني ينفخ روح الحياة في ايطاليا — من ينفخ في العرب حياة — من ينفخ نهضة في عرب فلسطين .

خطب السنيور موسوليني في جنوا مينا ايطاليا الرئيسي في ٢٤ ايار بمناسبة ذكرى دخول ايطاليا في الحرب فقال مستقبل ايطاليا يتوقف على صيرورتها دولة بحرية تجارية متفوقة الى درجة لا تخشى معها مزاحمة . اطلب اليكم ايها الجنويون ان تقلوا من الكلام وان تقوموا باعمال مجيدة . انتم ابناء قوم فتحوا البحار قرونا . جمعتم ثروتكم من البحار وسافرتم في كل اوقيانوس وبحر في الماضي وعليكم ان تستعيدوا ثروة الامة في المستقبل . كولمبس تغلب على الاوقيانوسات فيجب ان تتغلبوا عليها انتم ايضاً . وتؤمنوا حرية ايطاليا البحرية . وقال في خطاب آخر مر على دخولنا في الحرب ١١ سنة وثمان سنين على انتصار فيتوريو فينيتو المجيد . يستحيل معرفة ايطاليا الامس من ايطاليا اليوم فقد اصبحت الامة الايطالية اليوم كلها اشبه بشاب عمره عشرين سنة لها اقدامه ونشاطه وبسالته بفضل ما بعثته فيها الروح الفاشستية .

— الروح الحربية —

ثم قال قلدنا الامة في غضون الاربع سنين الاخيرة سلاحا وعلاوة على ذلك فقد نفخنا فيها روحاً عسكرية حربية لان السلاح بلا روح ناقص والسلاح وحده لا يحرز نصراً اذا كان الذين يتقلدون السلاح لا يبذلون قصارى جهودهم لاحراز النصر . وقد احدثنا اصلاحاً في البلاد واحيينا قوة الامة الاقتصادية .

ثم قال مخاطباً اهل جنوا ان مدينتكم قوية ولكن قوتها غير كافية فزيدوها باعمالكم قوة . الوقوف معناه الرجوع الى الوراء . ان النزاع بين الامم يزداد اشتداداً على رغم ما يبدو من مظاهر الميل الى السلم الممزوجة بالرياء والجبن . كل شعب يقيم سدود كبريائه ويقطع الطريق على الاخاء العالمي الدولي الكاذب . يجب ان نقوم بنصيبنا من الجهاد باسنان مسنونة والنزاع اليوم اقتصادي وادبي . لنوحد اراداتنا وجهودنا يوماً فيوماً وقبل كل شيء يجب التسلح بالجرأة في الساعات «القشراء» المكفهرة لان تسيير سفينة الحكومة لا يكون دائماً سهلاً .

الكرمل : هكذا ينفخ موسوليني الحياة في قومه فاذا لم يكن لنا معاشر العرب نصيب في مندوبي الدولة التي انضممنا اليها وحاربنا معها في الحرب الكبرى من اجل استقلالنا الا يجب ان يقوم منا موسوليني يوقظ فينا روح اسلافنا ويذكرنا بامجادنا ويبعث فينا حياة قومية واقتصادية ؟

من هو هذا الزعيم ؟ ليظهر على المسرح .

— مسيح الهندوس —

قالت الدايلي تلغراف وصل الى باريس كريشنا مورتي الهندوسي الشاب الذي اذيع خبره في العالم بانه « المسيا الجديد » ترافقه السيدة آنا بيزنت وقد خطب في اجتماع خاص لجمعية الثيوسوفيكال في سال ادجر وسيزور لندرا ويخطب فيها ثم يعود الى باريس وايطاليا

قال في اول مقابلته مع الصحافيين ان تلقيبه بالمسيا الجديد خلط وقال عن نفسه انه شاب عادي يلعب التنس والغولف ويسر بزيارة التياترو ولكنه يكتب في تعاليم المسيح ويخطب فيها بحسب مايراها وهو يحافظ على قواعد الحياة التي يعلم بها . هو نباتي ولا يأكل الاطعمة المطبوخة لانه يعتقد بضرورة الرجوع الى بساطة الايام الاولى للخليقة عند ما كان الانسان لا يعرف شيئاً عن طبخ الاطعمة

تعاليمه تنحصر في عمل الخير والمسامحة والاتحاد الاخوي بين كل الاديان وتوحيد الامم كلها في شعب واحد

— رجل الاسماء المتعددة —

قالت الدايلي تلغراف قبض في فيلادلفيا « اميركا » على هرمن كروجر المتهم بزواج خمسين امرأة وقد خدعهن وسلب منهن نحو مئتي الف جنيهاً . ومعه ١٢ وثيقة باسماء مختلفة ولكروجر عدة مظاهر منها مظهر شريف انجليزي له قلعة بارون وانه متصل بالخدمة السياسية البريطانية السرية . البوليس الاميركي يعرفه بانه من اشهر الخداعين البارعين ويقال ان البوليس الانجليزي يوجه اليه عدة تهم . كروجر متعلم وقد كان من طلبة جامعة فينا وهو خريج طب واستاذ حقوق وقد ادعي عليه بانه خدع كثيرين وهو يلقب نفسه باسماء كارل ادواردس وجون ويدماير ودكتور كارل فون ادوارس وهو متهم بغش اناس كثيرين في انكلترا وفرنسا والبلجيك وقد خدم عدة سنين في سجن سنغ سنغ . وقد بحث عنه البوليس السري مدة ستين بدعوى غش زوجة من نيويورك وسلبها سبعة عشر الف جنيهاً واخرى في فيلادلفيا وقد سلبها ١٢ الف جنيهاً

= لا امل بعقد مؤتمر نزع السلاح =

فشل جنيف

قال مكاتب الدايلي تلغراف السياسي لم يلاق اقتراح الفيكونت سيسل المندوب البريطاني بشأن تخفيض السلاح الاختياري من قبل الدول الذي ايده المستر هيوز جبسون مندوب اميركا قبولاً في الدوائر العسكرية او الغواصات ففرنسا وايطاليا تعتبران خلافاً للنظرية البريطانية الاميركية ان الغواصات سلاح دفاعي لا هجومي

لم تعد الدوائر السياسية العليمة في بريطانيا تخفي نظريتها بانه لا امل بعقد مؤتمر لنزع السلاح في هذه السنة على الاقل واذا عقد فانه قد يؤدي الى دفع الموضوع وتاجيله عدة سنين والذي يظهر ان الغرض الحقيقي من الكومسيون التحضيري الذي انعقد في جنيف لم يكن للتحضير للمؤتمر بقدر ما كان للنظر فيما اذا كان الوقت مناسباً للدعوة الى مؤتمر اولي وقد دلت الوقائع على عدم امكان ذلك .

وقد عقدت الاوبزرفر فصلاً افتتاحياً قالت فيه ان عدم نجاح المفاوضات التي تتعلق بمؤتمر نزع السلاح لا يعد فشلاً ولا يعني عدم امكان عقد مؤتمر يوصل الى النتيجة المرغوبة في المستقبل ففي الجلسة الاخيرة اظهرت الدول نظرياتها فظهرت الموانع القائمة في سبيل المؤتمر وصار في الامكان درسها والبحث عن وسائل للتغلب عليها

قال مكاتب الدايلي تلغراف السياسي ان اصرار المسيو بول بونكور في الكومسيون التحضيري على جعل نزع سلاح فرنسا وسيلة لاصلاح وتعديل المادة ١٦ لعهد جمعية الامم جعل موقف المندوب الاميركي صعباً فقد صرح المستر هيوز جبسون بناء على تعليمات وردت اليه من وشنغتون انه لا يستطيع ان يشترك في مباحث من شأنها ان تؤدي الى اشراك المؤتمر كافي ما كنة جمعية الامم . قال هذا وخرج من غرفة المؤتمر .

— البرتوغال —

شبت ثورة عسكرية في البرتوغال عمت البلاد كلها واستقالت الحكومة الجمهورية وتألفت حكومة عسكرية موقتة

— الصلب —

عرض احد فقراء الهنود في برلين ان يسمروه على الصليب لمدة ثلاثين يوماً كل يوم ١٣ ساعة وقد سمروه بمسامير فضية دقوها في يديه ورجليه فلم يتظاهر بالشعور بالالم ولم يسل دمه ولكن محاولته كسب معاشه بهذه الطريقة قضى البوليس عليها في المهد لانه منع اجراء هذه العملية على مشهد من الناس

— سلب الموتى في القبور —

قالت الدايلي تلغراف اكتشف البوليس خمسة من البلاشفة الباريسيين كانوا يحفرون القبور ويسرقون من الموتى اسنانهم الذهبية وخواتمهم وقد ظهر امرهم لان كل واحد منهم كان يحاول ان يخبئ بعض ما يسرقه عن رفاقه وقد اهتمت الصحف لهذا الخبر وحسبته منكراً او ناقلته متناسية امر من يسرق الامم بلدانها وحقوقها ويدفنها وهي في قيد الحياة .

المسس بلدوين تفاخر بزوجها

خطبت المسس بلدوين قرينة رئيس الوزارة البريطانية في وليمة اقامها نادي السيدات الامبراطوري في دوفرستريت فقالت ما معناه مامن شيء يجعلنا نأسف اذا انكلترا بقيت امينة لنفسها . وحثت الناس على الاعتبار بعبرة حسن الادارة وحسن الالفة التي قدمها رئيس الوزارة للشعب وطلبت من الناس ان يتحلوا بهذه الصفات في حياتهم اليومية وقالت كنا في ازمة تاريخية عصيبة وحق لنا ان نهنئ انفسنا بالروح العجيبة التي تجلت في جميع صفوف وطبقات العنصر البريطاني . لم تكن انكلترا في زمن من ازمنة التاريخ اعظم منها في هذه الساعة «التي خرجت فيها من ازمة الاعتصاب العظيم ظافرة »

وقالت لا ابالغ اذا قلت اني تلقيت مئات من الكتب يقول اصحابها لي فيها « يجب ان تكوني فخورة جداً بزوجك » واستطيع القول اني لااشعر بكوني فخورة به اليوم اكثر مما كنت في كل يوم من سائر ايام الاثنتي وثلاثين سنة التي مرت على عهد زواجي به . نعم ان الوقت كان عصيباً جداً ولكن الشعور العظيم الذي داخلني واياه هو شعور شكر يفوق الوصف من اجل الحكمة والالهام اللذين اوتيها لما دعي الى هذا المقام الخطير ليقود بها انكلترا الى اسمى المراتب لا ليتمجد هو بل ليتمجد ابناء بلاده من النساء والرجال ولتتمجد بريطانيا .

لويد جورج وحزب الاحرار

يقول المستر لويد جورج ان الحكومة انفقت ٢٠ مليون جنيهاً على مشكلة الفحم وهي تنوي انفاق ثلاثة ملايين اخرى وسوف لا تكون بعد هذا الانفاق اقرب الى حل المشكلة مما هي الان ولذلك فهو لا ينوي الانفصال عن حزب الاحرار مطلقاً ولكنه يرى انه اذا لم يكن للاحرار سياسة اخرى غير سياسة التعاون مع الحكومة في هذه المشكلة فلا يبقى له مكان في حزبهم وقد صرح قائلاً لا اريد ترك حزب الاحرار ولكن يمكن ان يتركني الحزب .

في عالم التربية

السلطة الاخلاقية

اقرأن ايتها النساء فانا نترجم لكن عن اكبر الجرائد ما تكتبه اشهر الكاتبات المتخصصات في التربية

كتبت ماري ليون في الدايلي تلغراف في تأثير السلطة على الاخلاق ما خلاصته :

في سني الحياة الاولى تأسس الميول الاخلاقية التي تكيف حياة الولد وتصيره اما صالحاً واما شريراً بطبيعته . ومع الميل الصحيح الى السلطة تتمشى صفة ضبط النفس واصالة الرأي التي هي من العوامل الاساسية في تكوين الرجال والنساء الصالحين والذين يفلحون . يقتبس الصغير هذه الصفات من امه بدون قصد منه او منها في كل بيت ادارته جيدة . يتعلم الولد اصالة الراي عندما يترك له حق الاختيار او الحكم فيما يعرض له من الامور الصغيرة في حياته اليومية . ان رجوع الولد الصغير الى البيت في اوقات الطعام المعينة على رغم ما يعرض له من الحوادث التي تشغل ذهنه وتلهيه في الطريق لدليل على مبلغ السلطة الاخلاقية التي له على نفسه وعلى اصالة رايه لانه حالما يرى ما يشغل ذهنه ويستهويه الى اللعب في الخارج يتساءل في نفسه عما اذا كان الالتهاء باللعب او بالتفرج على ما يرى يتفق مع واجباته الاخرى ام يتعارض معها .

وهذا التساؤل دليل على انه يمرن خاصة المحاكمة الموجودة فيه والتي تتقوى بالاستعمال .

ينبئنا هذا بمسؤولية تربية اولادنا ويجعلنا نشركهم في الرأي وان لا نستعمل السلطة التي لنا عليهم لننزع الارادة منهم ونجعلهم يخضعون لتواصينا ولما نريد خضوعاً اعمى بلا محاكمة .

قبلما يصير الولد قادراً على المحاكمة والتمييز يجب تعليمه على الطاعة ولكن لا يجوز اطالة عهد هذا الطور اكثر من اللازم لاننا اذا اطلناه فاما ان نبقي ارادة الولد ضعيفة ونعيق تكيفها واما ان نجعل الولد يشعر بالضغط عليه فيتولد فيه روح التمرد .

ومن الامور الهامة ان السلطة التي نستعملها يجب ان لا تؤدي بالولد الى الحيرة والارتباك فالولد الصغير يدرك الحقائق العقلية لما تكون كبرى وجلية وكأنه لا يرى الامور الا اذا كانت بيضاء او سوداء وعدم الصراحة والجلاء يوقعه في الحيرة . كثير مما يبدو من « شيطنة » الولد وعدم اطاعته يكون ناشئاً عن الارتباك الذي ينتهي غالباً بانفجارات غضب لان ما من شيء يضيق الخلق مثل ايقاع الشخص في حيرة وارتباك . ولذلك يجب ان تكون السلطة المستعملة صريحة ومعينه . ويحسن المربي صنعاً بعدم الاكثار من الاوامر والتعليمات للصغار وبعدم احاطتها بشيء من الشك او التردد .

وللمسألة وجهة اخرى فالولد يعول كثيراً على السلطة واذا أحس انها تتغير اذا بكى او حرد فانها تفقد من نفوذها وتأثيرها في تكييف اخلاقه تكيفاً صالحاً .

من شجرة الى جريدة

قرأت منذ عشر سنين في جريدة طنين التركية ما مؤداه ان صحافيي الغرب يتفننون تفنناً غريباً في الاعلان عن جرائدهم بصورة شريفة يوجهون بها افكار الناس ومن ذلك ان جريدة الدبلي مايل كانت تطبع صوراً سينموتوغرافية بكل عمل يعمل حتى تصير جريدة وتوزع على المشتركين . تصور الشجرة وهي تقطع وتنقل من مكانها وترسل الى معمل الورق وتطحن فيه وتصنع ورقاً ثم تصور الورق مرسلاً الى المطبعة وتطبع صوراً لكل اعمال الادارة والتحرير والطبع والتوزيع والبيع الى ان تصور الجريدة في يد القراء .

هذا بعض ما تفعله الجرائد الشهيرة الكبرى للاعلان ولتوسيع دائرة انتشارها اما بعض جرائد فلسطين فانها تتوسل الى المشتركين بالشتم والقذف والقدح والطعن وتعرض عن كل ما يفيد البلاد او ينفع اهلها ويندر ان ترى جريدة في فلسطين تهتم بسعادة الوطن وبشؤون الفقراء من ابنائه وبترقية موارده في حين انها تنشر كل ما يردها من الرسائل التي يجب ان نخجل من نشرها وبدلاً من ان يعرض الناس عن قراءتها تراهم ينتظرون وصول البريد على احر من الجمر ليتصفحوها ثم لتتناقلها الايدي وتتحدث بما فيها الالسن من عجائب وغرائب تدل على صغر النفوس وقذارة المبادئ ودناءة الاخلاق والانكى ان العلماء والشبان الناهضين والوطنيين المخلصين يسكتون عن هذه النشريات البذيئة ولا يمانعون في توسيع انتشارها كانهم لا يدركون الاضرار التي تنجم عنها فضلاً عن انها تصغر اقدارنا في نظر الاجانب لذلك ارجو من جميع الزعماء والمسؤولين ان يهتموا لوضع حد لكل ما من شأنه ان يدل على انحطاط في الاخلاق وفساد في الاذواق وسقوط في المبادئ ويؤدي الى شقاق ونزاع وخصام ويلهي عن واجبات مقدسة .

مرتضى خياط

المدرسة الاسلامية بحيفا

ذكرنا في المحليات عن حفلة لمدرسة الجمعية الاسلامية وهذا بعض ما القي فيها من مختارات اقوال العرب

= تحية العلم العربي =

حيوا اللواء وقوفاً ايها العرب
هذا هو النسب الموروث والحسب
في ظله نبغت ام القرى وزهت
بغداد اثر دمشق بعدها حلب
في كل لون به رمز لمملكة
قامت لكم حفظت آثارها الحقب
به استعزت رجال قبلكم وبه
سيستعز على طول المدى العرب

— دموع —

متى ترى تبسم لي يا زمان الاحزان
اسلمتني لا انس لي لا امان للحدثان
عيناي لما تبرحا تجريان نضاختان
ابكي ربوعاً لا تطيق الهوان رهن امتهان
ابكي دياراً خلقت للجمال ابهى مثال
ابكي تراث العز والعز غال صعب المنال
ابكي نفوساً قعدت بالرجال عن النضال
ابكي جلال الملك كيف استحال
الى خيال
مالرحابي وجنان الرحاب آضت يباب
مالبنيها كلهم في اكتئاب
اسرى عذاب
اين اولو طعانها والضراب اين الحراب
مابال شيب عربها والشباب غير غضاب
ضاعت بلادي يازمان الصغار والاندثار
الناس يبنون وما في الديار الا الدمار
اما ترى الغرب تعلى وطار فوق البحار
وامتي هاوية في انحدار بئس القرار
اين بنو هاشم الاولون اين البنون
اين بنو امية الفاتحون ينتقمون
اين بنو العباس اهل الفنون يحتكمون
اين بنو فاطمة الغابرون هل يبعثون
يا زمان الشوءم سقيت الشآم كأس حمام
القبلتان اشتكتا والمقام مما نسام
الى متى نبقى اسارى انقسام ونستضام
مصر تناجيك ودار السلام مل المقام

قال السر بارك غوف الزواج يانصيب
واليانصيب ممنوع شرعاً

وصية اديب تركها لولده

ولدي وقرة عيني :

سنقرأ هذه الوصية وانا في عالم آخر لا ينفعني فيه الا عملي وسيرتي التي ابقيتها حسنة كانت اوسيئة . واعلم يا بني اني كنت وحيداً في حياتي بلا اب ولا ام ولا عم ولا خال قضى على الكل امر لا مرد له وهذه الدنيا لا تدوم على احد فلم تدم عليهم ولم تدم علي ولن تدوم عليك ولا على غيرك ، فاسع يا ولدي فيما فيه النفع للبلاد والعباد ، وساعد الفقراء والمساكين ، واتخذ لك طريقاً شريفاً تسلكه في هذاالوجود . واسع في معاشك باشرف الطرق . واختر الشرف مع الفقر ، نخير لك من الغنى مع الفجور . وكن رجلاً ذا محبة وشفقة لابناء جلدتك . واذا ساعدك الزمان وارتقيت في امتك فاجعل نصب عينيك خدمة بلادك وعشيرتك ولا يغرنك ما غر غيرك من نعم الدنيا فكل شيء زائل، ولا يزول اسم رافع عماد امة ومشيد ركن دولة

وما المرء الا حيث يقضي حياته
لنفع بلاد قد تربى بخيرها

واملي ان تكون رجلاً عاملاً في الهيئة الاجتماعية واتخذ كثيراً من الاصدقاء . وقلل ما استطعت من الاعداء . فالدهر دوار ، لا نؤمن غوائله ولا يبعثنك طلب المعيشة والرفعة على خيانة بلادك ، بل عش فقيراً لا تملك قوت يومك (وذلك امر ميسور في بلادك) مع حفظك لناموس شرفك وشرف اهلك وامتك . فان الامم تشقى وتسعد بافراد قلائل . ولا تستصغرن نفسك عن الاتيان بعمل يفيد بلادك فانك مدين بخدمتها كما يدان بها الامير والوزير والكبير والصغير والغني والفقير واعرف لنفسك حقها ، فليس يكرمها غيرك اذا لم تكرمها انت واعلم ان الناس في العالم سواء ابوهم ادم والام حواء انما يمتازون باعمالهم فما دمت سالكاً سبيل الرشاد متبعاً قوانين البلاد فلا تتذلل لغريب ولا تتواضع لقريب الا بما يفرضه عليك دينك وواجبك نحو وطنك ويوحي اليك من ضميرك الطاهر والله يوفقك ويرفع شأن وطنك بعملك ولدي الاعز

النهضة النسائية

— الابوان الفقيران —

خرجت من غرفتي الى الدار فوقع نظري على عامل فقير رث الثياب عائداً من عمله وعلائم التعب بادية على وجهه المكفهر .

دنا من امرأته التي كانت جالسة على باب بيتها وعلى ذراعيها طفل صغير . تناول الطفل واخذ يقبله ويلاعبه ويداعبه والولد يتفرس فيه ويتبسم وكأن المرأة هزها حنان زوجها على طفله فوقفت امامه واخذت تنظر اليه تارة واخرى الى الولد نظرات ملؤها العطف والحنان وخيل الي انها بعد قليل احست بتعب زوجها واشفقت عليه فمدت ذراعيها وطلبت اليه ان يعطيها الولد واخذت تلاعبه بدورها

عطف الرجل على ولده وعطف المرأة على الاثنين مع فقر الرجل والمرأة وجهلها وبالرغم عما يبدو في مظاهرها من التعاسة يدل على ان القلبين كريمين لم يحرما من الشعور الرقيق الذي يمتاز به الشرقي - شعور الانبياء والشعراء - شعور الخيال والعواطف الذي جعلني اقف امامه مندهشة معجبة بغنى الشرقي بعواطفه

قلت في نفسي لو حصلت هذه العواطف التي انست هذا العامل المسكين كده وكدحه النهار بطوله وجعلته اول ما يهتم بتقبيل ولده وملاعبته بحال وصوله الى البيت والتي لم تدع الام تصبر طويلا على ترك ولدها على ذراعي والده التعب - لو حصلت على شيء من التهذيب والمعرفة أما كانت تربي الصغار تربية صالحة وتعلمهم على حب انفسهم وقومهم ووطنهم وتعلمهم على الجرأة واللطف والاعتماد على النفس لتقدمهم للوطن رجالا ونساء بكل معنى الكلمة ؟ !

اذا كانت الحكومة غير وطنية ولا تقوم بواجبها وتعلم امثال هذا الرجل وهذه المرأة ليستثمروا محبتهم وعواطفهم أليس من واجب الرجال والنساء من العرب الاغنياء والمتعلمين ان يهتموا ويعملوا لرفع مستوى مثل هذين الابوين ليفاخر الوطن برجاله ونسائه من جميع الطبقات .

حفيدة البهاء ساذج نصار

المثلثات

= من مقال للاستاذ الريحاني =

اما علم التوازن ، فهو علم المثلثات

فاذا احسنت التوازن في نفسك بين قواتك الثلاث الجسدية ، والعقلية ، والروحية ، كنت حكيماً والحكيم السعيد

واذا احسنت التوازن بينك وبين آلك واصحابك » في حبك ، وفي عملك، كنت عادلاً والعادل السعيد

واذا تدرجت الى التوازن بينك وبين امتك، فكنت عضواً عاملاً لنفعك ونفعها ، ثم بينك وبين حكومتك ، فكنت وطنياً دون ان تكون متعصباً ، فانت حر اذن - حر مفيد غير مقيد . ومثل هذا الحر هو السعيد

واذا صعدت الى مافوق الحياة الدنيا وما وراءها تدرك شيئاً من التوازن بينك وبين ربك - ولا اظنك مدركاً ذلك الا اذا كنت من السالكين - فتستغني اذ ذاك عن السعادة كلها ، وتهتف قائلاً : سبحان من اكتشف الثالوث فها أنذا أقوم منه .

(الهلال)

اعلان

اعلن للعموم انه ممنوع بصورة قطعية الصاق الاعلانات على الجدران في شوارع المدينة وامام المحلات العامة وبعد مضي ١٥ يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان ستجري التعقيبات القانونية بحق المخالفين وفقاً للمواد المحررة في الباب الثالث من قانون الجزاء ولذلك صار اعلان الكيفية للجميع .

في ٣١ — ٥ — ١٩٢٦

رئيس بلدية حيفا
عبد الرحمن الحاج

وداع ورجاء

الى اهل فلسطين الكرام

جاءنا من صاحب السعادة زكي باشا ما يلي :

في اللحظة التي اودع فيها البيت المقدس، وفي الساعة التي ابرح فيها ارض الميعاد ، وفي اليوم الذي اعود فيه الى وادي النيل المبارك

اشعر بقلبي وقد انشطر الى توأمين، فهذا يحوم نحو الحرم ، وشقيقه يرفرف ناحية الحرم في ظلال الهرم . و بينما المسجد الاقصى يغريني و يدنيني اذا بحيرة الجيزة تستنجدني وتناديني ، فهنا حنين فيه مناجاة ، وهناك انين تحوطه مناغاة ، فماذا يصنع هذا الاواب الاواه

امضيت شهرين بينكم يا كرام فلسطين وقد انسيتموني الاهل والاوطان ، حتى جاءني الصريخ بالامس على لسان البرق فركبت القطار اسابق الرياح للقيام بواجب اقدس الواجبات وهو العناية بشريكة حياتي التي ليس لها غيري وليس لي غيرها في هذا الوجود .

ان بعضكم قد رأى و بعضكم قد علم بان النذير جاءني يتلوه النذير منذ اليوم الخامس من هذا الشهر ولكنني كنت قد سبقت فدعوت سراتكم و كبار عشائركم الى الاجتماع في يوم ١٤ منه طمعاً في عود الوحدة الى صفوفكم وفي توحيد كلمتكم وفي رجوع الاتحاد المقدس اليكم لذلك ما اصغيت الى الصريخ ولا اجبت النداء بل فوضت امري الى الله الرحمن الرحيم حتى يتم لي بفضله تعالى و بحسن نيتكم نحو وطنكم ونحو ابنائكم واحفادكم تحقيق ما توخيته لكم من الرجوع الى التواصل المعهود فيكم والتراحم المشهور فيكم

ولقد كنت آليت على نفسي ان ازور امصاركم واحدة واحدة مع فريق من المحبوبين لديكم والذين لهم كلمة مسموعة في قلوبكم بما قدموه لكم من خدمة خالصة في سبيل الوطن ونصيحة حكيمة لخير الاجيال الآتية ولكن ....

ولكن جاءني بالامس استغاثة و يا لها من استغاثة فقد كادت تهدقوتي وتبدد عزيمتي وذلك ان الخطر تفاقم على شريكة حياتي حتى اضطر الطبيب المواسي الى الاقدام على عملية جراحية ثانية في اثناء غيبتي .

فلم يكن لي مندوحة عن مسابقة الرياح وانا اشكو بثي وحزني الى الله ، وابتهل اليه ان لا يفجعني في هذه البقية الباقية لي في هذه الحياة الدنيا وان يتم نعمته على هذا العبد الذليل العاجز بان يأخذ من حياتي لحياتها وان ينقل القليل الباقي لي من صحة وعافية اليها

ولست انساكم يا اهل فلسطين ، فانني اسأله تعالى ان يوفقكم لما يرضاه لكم وللعرب من لم الشمل وضم الصف وجمع الكلمة تحت راية الوطن المقدس وانني اضرع الى الحق سبحانه وتعالى بان يوفق الناطقين بلسانكم من ارباب الاقلام واصحاب الصحف الى العمل على هذا التوفيق الذي يرضاه الوطن و يرضى عنه الله فهم دعاة الحق وهداة الناس الى طريق الصواب

والى جميعكم فرداً فرداً والى ارباب الاقلام فيكم والى الناطقين بلسانكم من ارباب الصحف المختلفة المشارب والاهواء اتقدم وقلبي في يميني وروحي على لساني وانا مقر بالعجز عن القيام بحق الشكر والثناء وانتم تعرفون وتعترفون باني المخلص لكم احمد زكي

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي - جنيهاً مصريا

في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل — حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار